ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Assist. Prof. Amer Mahdi saleh

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

Assist. Lect. Mouna Mohamad Shehab

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* *Corresponding author: E-mail* :
Rhhhr93@gmail.com

***Keywords*:**
Measure
Level
parental justice
high
school

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 23 Apr 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Measuring the Level of Parental Justice for Secondary School Students

A B S T R A C T

The current research aims to reveal the level of parental justice in high school students and to identify the moral differences of the gender variable (male / female) in a sample of secondary school students, the researcher has built a measure of parental justice, which consists of (٢٤) paragraphs and the data has been processed statistically and the researcher has applied the scale to the research sample consisting of (300) students and the results have shown the presence of a statistically significant difference in the level of parental justice in high school students and the results showed the presence of a difference D Statistically in parental justice according to the gender variable (male/female) and in favor of males

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.4.2.2023.18

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

قياس مستوى العدالة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية

أ.م.د. عامر مهدي صالح / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

م.م منى محمد شهاب / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يستهدف البحث الحالي الكشف عن مستوى العدالة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتعرف على الفروق المعنوية لمتغير الجنس(ذكور/إناث)لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية , قامت الباحثة ببناء

مقياس العدالة الوالدية الذي يتكون من (٢٤) فقرة وقد تم معالجة البيانات إحصائياً وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث المكونة من (٣٠٠)طالب وطالبة وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا في مستوى العدالة الوالدية لدى طلبة الثانوية ودلت النتائج على وجود فرق دال إحصائياً في العدالة الوالدية وفقاً لمتغير الجنس(ذكور /إناث) ولصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: قياس, مستوى, العدالة الوالدية, المرحلة الثانوية.

الفصل الاول :التعريف بالبحث:

مشكلة البحث :

يعد النمو الخلقي من مظاهر النمو الانساني المهمة لمرحلة المراهقة ويشتمل هذا المظهر على العديد من المفاهيم النمائية التي تشكل شخصية الفرد الإنسانية ,وتوجه سلوكه نحو الآخرين ومفهوم العدالة يأتي على قائمة المفاهيم المهمة لدى المراهق التي لقيت عناية خاصة أذ يرتبط هذا المفهوم من الناحية التاريخية ارتباطا وثيقا بالديانات والشرائع السماوية واستخدم على نطاق واسع في المجال القانوني ,بالإضافة إلى أن الدراسات الإنسانية ,وبخاصة الباحثين في علم النفس اهتموا اهتماما كبيرا بدراسة هذا النمو من الناحية النمائية والتطورية لدى الفرد. (النصاصرة,٢٠١٣: ٣)

مفهوم العدالة من المفاهيم المحورية في هذه المرحلة اذ يترتب على نمو مفهوم العدالة العديد من الاحكام و التصرفات و السلوكيات في الاسرة و الدراسة و العمل

(محرز,٢٠٠٥ :٤٥)

تتفق الدراسات والنظريات السيكولوجية على ان أكثر مرحلة يكون فيها الانسان متقلباً ومتغيراً في جميع أوجه ومجالات حياته النفسية والانفعالية والاجتماعية والعاطفية والايمانية هي مرحلة المراهقة(الشباب) وهي المرحلة التي تنتهي عندها مرحلة الطفولة ومن هنا كان لابد للمختصين بتربية هذا الانسان وتوجيه .(داود واخرون١٩٩٠)في(شاكر ,٢٠١٨: ٣) تعد الاسرة المؤسسة الاولى والنواة الرئيسة لتكوين شخصية أبنائها إذ انها تعد المسؤولة عن حياتهم ومتطلباتهم الاساسية والضرورية وان وجودها يعد مطلباً اساسياً ,وذلك لغرض إعدادهم تربوياً وأخلاقياً واجتماعياً واقتصادياً و نفسياً وهي تقوم بكل تلك المهام بشكل طوعي ومن دون مقابل.(أزهر,٢٠٢٠: ٤)ويؤكد(سيد أحمد)إذ يقول بأن الأسرة هي الحصن الذي تتطور فيه الشخصية الإنسانية وتوضع به أصول التطبيع الاجتماعي.(أحمد,١٩٩٨: ٦)في(فاطمة,٢٠١٧: ٣٨٣).

وبناء على ذلك جاء الاحساس بمشكلة البحث ووجدت الرغبة لدى الباحثة في تناول هذا الموضوع وهذه المرحلة الدراسية بالبحث والدراسة, ترى الباحثة إن الطلبة في المرحلة الثانوية يواجهون العديد من التحديات الاجتماعية والمعرفية والصحية والتكنلوجية والثقافية والبيئية مما يشكل ازمات وضغوطات انفعالية على الطلبة مما يفقد الطالب زمام نفسه وقوة إرادته على توجيه سلوكياته وافكاره والتحكم بها, إذ تسهم اساليب المعاملة الوالدية في التعامل مع الأبناء وتصرفاتهم أثناء التطبيع الاجتماعي بشكل كبير في تشكيل شخصياتهم في المستقبل , ولابد من الإشارة إلى أن المعاملة الوالدية للأبناء يجب أن تكون عادلة, سواء كان ذلك بين الصغار والكبار أم بين الذكور والإناث, بحيث يعطي كل منهم حقه في الرعاية والاهتمام وتأمين متطلباتهم النمائية ,مع مراعاة الفروق الفردية بين الأبناء ,باعتبار ذلك من طبيعة العدالة بصورة عامة, ومتطلبات العمل التربوي الناجح بصورة خاصة.

أهمية البحث:

تعتبر الأسرة مجتمع مصغر منها تتكون مبادئ العلاقات والطباع الاجتماعية ,وفيه تنشأ اسس العلاقات بين الافراد ,وان ما يتلقاه الطفل في هذه السنين يحضر اخاديده في تلاييف دماغه, ويصاحبه إلى ان يكبر فيكون ما تلقاه في تلك السنوات مادة تصدر عنها تصرفاته المستقبلية وسلوكه مع نفسه ومع الآخرين وكذلك تكون مصدر راحته أو فشله وانحرافه. (الشامي,٢٠٠٣ :٧٢)في (رجب, ٢٠٢١ :٤٠)

وحسب (ياب واخرون٢٠٠٩)في(النصاصرة,٢٠١٣ :٥٦)فقد برهن على انه يتم تشكيل تعامل اليافعين مع الانفعالات من خلال العمليات الاسرية والتنشئة الاجتماعية وطبع الوالدين.

لذا فإن أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد ,وهذا يتأثر بنمط المتبع من قبل الوالدين مع أبنائهم داخل الأسرة والذي يلعب دورا كبيرا في حياة الابناء ونموهم النفسي ويؤثر على توافقهم مع أسرهم كم يساهم في تحديد قدراتهم وانجازاتهم المعرفية. (مسعودان,٢٠١٢: ١٢٧)

وقد ركزت (بروربا) على أهمية الرعاية الوالدية ودورها في نمو مفهوم العدالة لدى المراهقين ,إذ أن نمو مفهوم العدالة والنزاهة لدى المراهقين خلال المراحل العمرية المختلفة يتأثر بنموذج الوالدين .(بروربا,٢٠٠٣: ٦٦)فقد أشار هاك وسكراب(High,Scharp,2015), إن التعرض المستمر لأشكال السلوك الوالدي يؤثر على الأبنية المعرفية للأفراد, ويزيد من مستوى الاستراتيجيات المعرفية التي يمتلكونها, وكما أشار برونر أن

تواصل الفرد مع اسرته يزيد عدد الطرق التي يستطيع من خلالها أن يعبر عن خبراته, والذي بدوره يرفع من مستوى الوظائف المعرفية لديه ,وينتج مستويات من المعرفة لدى الفرد. (Kosten et al,2009:82)

أهداف البحث:

١- التعرف على مستوى العدالة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢- التعرف على مستوى العدالة الوالدية و فقا لمتغير (الذكور / الاناث).

حدود البحث: Research limitations

(يتحدد البحث الحالي على طلاب المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ , و كلا الجنسين ذكور/ إناث , الدراسة الصباحية).

- تحديد المصطلحات: Definition of the Terms

العدالة الوالدية Parental Justice

١- **عرفه(شريم٢٠٠٩)** (تحديد الحاجات الاخلاقية المقبولة للأفراد في موقف ما و العمل على اقامة التوازن بين هذه الحاجات بطريقة يمكن من خلالها التعامل مع وجهات نظر كل الاطراف ذات الشأن).

. .

(شريم ، ٢٠٠٩ : ١٦١)

عرفتها الباحثة نظرياً (مجموعة من القيم الأخلاقية والممارسات التي يوظفها الاباء بمعاملة الابناء بطريقة عادلة وغير متحيزة وهي جوهر الذكاء الأخلاقي).

عرفتها الباحثة إجرائياً(الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال الاستجابة على مقياس العدالة الوالدية)

الفصل الثاني: الاطار النظري

-العدالة الوالدية :-

- مفهوم الأسرة:

يعرف(أبن منظور١٩٩٨) الأسرة بقوله إنها الدرع الحصين الذي يحتمي بها الإنسان عند الحاجة ويتقوى بها ,هي جماعة اجتماعية تتكون من الآب والام والابناء يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم الأسرة هذه بتربية الاطفال حتى تمكنهم من القيام بواجباتهم وضبطهم ليصبحوا أشخاصاً يتصرفون بطريقة اجتماعية.

. . .

(الشناق,٢٠٠١: ٤٤)

مفهوم العدالة: Justice

يعتبر سياق الأسرة والآباء مهيمن بشكل خاص لتأسيس المعتقدات والحفاظ عليها والايمان بمفهوم العدالة وبشكل عام تشير العديد من الدراسات إلى أن الانواع المختلفة من وظائف الأسرة لها تأثير كبير على نمو الأفراد الانفعالي, والتواصل الاسري يؤثر بشكل ايجابي على نمو المراهقين من حيث ارتباطه بتقدير الذات بشكل افضل ومشاعر الصحة والرفاهية وهذا التواصل داخل الأسرة يساعد على توضيح افكارهم ومشاعرهم ويسهل استقلاليتهم واستقلاليتهم اثناء تعاملهم أن يكونوا نزيهين لوجهات نظر الآخرين وذلك من خلال استخدام الاستراتيجيات التربوية الاكثر ملائمة.(Dalbart,2006:45)

مفهوم العدالة مفهوم معقد ويختلف من شخص لأخر ومن موقف إلى آخر فما يراه شخص ما عادلاً قد ينظر إليه شخص آخر على انه غير عادل, وما هو عادل في موقف قد يكون غير عادل في موقف آخر يضاف إلى ذلك أن مفهوم العدالة لا يتأثر فقط بعمر الأفراد وإنما أيضاً بعوامل أخرى كالنمو المعرفي والنمو الاخلاقي والقدرة على فهم وجهات نظر الآخرين والنظر بموضوعية وبدون تحيز إلى المواقف المختلفة ,كما أن الطبقة الاقتصادية والاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد تؤثر في فهمه للعدالة ,كما أن عامل الزمن ساهم في تغير هذا المفهوم فما كان عادلاً ومقبولاً سابقاً قد لا يكون كذلك الأن والعكس صحيح .

(Nicholas,Gool,1998)في(أبو غزال,٢٠١٠ :٢٨٧)

مكونات مفهوم العدالة الاسرية: تعد العدالة

من المفاهيم الأساسية في الذكاء الاخلاقي ,ومن الممكن تعليمها وتدريب عليها الافراد, فهي مجال واسع جداً ومهم في مجال التربية والتعليم, وإن تعليم هذه المفاهيم يؤدي إلى تحسين النمو الاخلاقي لدى الأفراد, وتزيد (بروربا, من قدراتهم المعرفية في الذكاء الاخلاقي.

٣٤٣:٢٠٠٣)

وقد أشار (حسين٢٠٠٣)إلى بعض مكونات مفهوم العدالة عند الأفراد, ومنها ما يأتي:

- اللعب حسب القواعد.

- مقاسمة الأدوار بعدالة.

- الحفاظ على ذهنية متفتحة, والاستماع إلى كل الأطراف قبل الحكم.

- العمل بصورة عادلة في جميع الأوقات, حتى وإن لم يشرف عليهم الكبار.

- حل المشكلات بطريقة سلمية وعادلة.

- ضمان حقوق الأخرين لضمان معاملة عادلة ومتساوية. (الحلو,٢٠٠٩: ٤٣)

وقد بين كولبرج المشار إليه في بعض المكونات التي تشكل بناء العدالة لدى الأفراد والتي تتمثل في القواعد, والتبادلية والعدالة العقابية وهي كما يأتي:

١- **القواعد:** ويقصد بها الاساليب التي تفهم بها الطرق وتطبق وتعمم وهي الاساس لمصداقية المبدأ.

٢- **التبادلية والمساواة:** وتشمل على العدالة في التوزيع والمساواة والنزاهة والتجرد بالإضافة إلى مفاهيم الاحتفاظ لتوقعات الشريك, كدافع المسايرة او المطابقة أو التعاقد السلوكي والثقة.

٣- **العدالة العقابية:** وتتضمن عملية إنزال العقوبة المساوية للجرم ,ودون تحيز بين الاطراف. (ديفيد,٢٠١٢: ٢٤٧)

الدراسات السابقة:

(دراسة النصاصرة (٢٠١٣)

(مفهوم العدالة وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية لدى المراهقين)

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مفهوم العدالة وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية لدى المراهقين تكونت عينة الدراسة من ٣٤٧ طالبا وطالبة منهم ١٨١ طالب و١٦٦ طالبة موزعين على ثلاث مراحل عمرية وهي ١٤-١٦-١٨ من الصفوف الثامن إلى الثاني عشر في مدارس قرية كسيفه الثانوية ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين الأول مقياس مفهوم العدالة والذي تكون من ٢٤ فقرة توزعت على مجالين وهما مجال المساواة ومجال الاستحقاق ومقياس انماط المعاملة الوالدية وقد تكون من ٤٥ فقرة وقد كشفت النتائج أن مفهوم العدالة كان متوسطاً وجاء مجال المساواة في المرتبة الأولى تلاه مجال الاستحقاق بينما بينت النتائج

عدم وجود فروق إحصائية في مستوى العدالة تعزى إلى أثر الجنس والعمر ووجود فروق احصائية تعزى إلى أثر العمر في مجال الاستحقاق وكانت الفرق لصالح الذكور وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائياً بين مفهوم العدالة والنمط الديمقراطي بينما لم تظهر علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين نمط التسلطي والتسيبي ومفهوم العدالة الوالدية التي تقوم على الديمقراطية وذلك كان لها دور كبير في تنمية مفاهيم العدالة لدى الطلاب المراهقين. (النصاصرة ٢٠١٣)

الفصل الثالث:إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدتها الباحثة لغرض تحقيق أهداف هذا البحث والتي لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد مقياس يتسم بالصدق والثبات ومن ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها، وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكما يأتي: –

– منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملائمة طبيعة وأهداف البحث، ذلك لأنَّ هذا المنهج هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعلمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى مع تفسير ومقارنة للتوصل إلى تعميمات ذات معنى. (الزوبعي,وأخرون,١٩٨١: ٥٢) .

– مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع أفراد الظاهرة قيد الدراسة وقد عرفه أبو حويج (٢٠٠٢) بأنه الأفراد بعامة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين الأفراد، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها معالم المجتمع .

. (أبو حويج، ٢٠٠٢: ٤٤)

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، والبالغ عددهم (١٢٩٢٩) طالباً وطالبة، إذ يبلغ عدد الذكور (٦٦٩٨) طالب وعدد الاناث (٦٢٣١) طالبة، وقد اقتصر البحث الحالي على طلبة المدارس الإعدادية والثانوية التابعة

لمديرية تربية محافظة صلاح الدين – قسم تربية تكريت، والبالغ عددهم (١٢٣١) طالباً وطالبة، موزعين على (٨) مدرسة إعدادية، و(١٤) مدرسة ثانوية وكان توزيعهم حسب الجنس والتخصص، وقد حصلت الباحثة على هذه المعلومات من شعبة التخطيط التربوي في قسم تربية تكريت، وحسب الجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع طلبة المجتمع حسب الجنس والتخصص

ت	اسم المدرسة	الصف				المجموع
		علمي		أدبي		
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	ثانوية تكريت للمتميزين	١٨	ـ	ـ	ـ	١٨
٢	إعدادية المغيرة للبنين	٥٠	ـ	ـ	ـ	٥٠
٣	ثانوية تكريت للمتميزات	ـ	١٠	ـ	ـ	١٠
٤	ثانوية المتفوقين للبنين	ـ	---	----	----	---
٥	إعدادية الخنساء للبنات	---	٣٨	----	١٨	٥٦
٦	ثانوية المتفوقات للبنات	---	---	---	---	---
٧	ثانوية العقيدة للبنات	---	٦٧	---	---	٦٧
٨	ثانوية عقبة بن نافع	١٦	---	٣٥	---	٥١
٩	ثانوية المستنصرية للبنات	---	٤٣	----	٣٢	٧٥
١٠	ثانوية المرجان للبنات	---	١٨	---	---	١٨
١١	ثانوية الزهور للبنات	---	٥٠	---	٣٧	٨٧
١٢	إعدادية عمرو بن جندب الغفاري	٦٤	---	٣٠	---	٩٤
١٣	ثانوية الجامعة المختلطة	٢٣	٣	٤	٢	٣٢
١٤	إعدادية البيان للبنات	---	٣٣	---	---	٣٣
١٥	ثانوية ام المؤمنين للبنات	---	٥٠	---	٢٥	٧٥
١٦	ثانوية ميسلون للبنات	---	٩٥	---	٧٨	١٧٣

١٧	ثانوية تكريت المسائية للبنين	---	---	١٦	---	١٦
١٨	ثانوية ميسلون المسائية للبنات	---	١٠	----	١٠	٢٠
١٩	إعدادية ابن المعتم للبنين	٨٢	---	٣٢	---	١١٤
٢٠	إعدادية الفرقان للبنين	٦٠	---	٤٣	---	١٠٣
٢١	إعدادية البارودي للبنات	---	٤٣	---	٢٥	٦٨
٢٢	إعدادية خالد بن الوليد للبنين	٧١	---	----	----	٧١
المجموع						١٢٣١

عينة البحث:

العينة جزء من مجتمع البحث، تحمل خصائصه وتمثله في الجوانب الإحصائية لغرض تعميم النتائج عليه، وقد عرفها النوح (٢٠٠٤):"بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع البحث الذي تختاره الباحثة على وفق شروط معينة، لتمثل المجتمع الأصلي".

(النوح،٢٠٠٤: ٤٩)

وفي ضوء تحديد مجتمع البحث وأهدافه اختارت الباحثة عينة عشوائية من (٦) مدارس بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة، وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث على المدارس

ت	اسم المدرسة	الصف الخامس				العينة
		علمي		أدبي		
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١	ثانوية البيان للبنات	–	٢٥	–	٢٥	٥٠
٢	إعدادية الخنساء للبنات	–	٢٥	–	٢٥	٥٠
٣	ثانوية ابن المعتم للبنين	٢٥	–	٢٥	–	٥٠
٤	ثانوية العقيدة للبنات	–	٢٥	–	٢٥	٥٠
٥	إعدادية المغيرة للبنين	٢٥	–	٢٥	–	٥٠
٦	إعدادية الفرقان للبنين	٢٥	–	٢٥	–	٥٠
مجموع الطلبة		١٥٠		١٥٠		٣٠٠

أدوات البحث:

تعرف أداة البحث بأنها طريقة موضوعية ومقننة لقياس ظاهرة من السلوك (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٣٩٨)، ولأجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب توافر أدوات لقياس متغيرات البحث الثلاث، وكالاتي: -

الأداة الثالثة: مقياس العدالة الوالدية

من اجل قياس متغير العدالة الوالدية اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات والأدبيات والمقاييس والمراجع الخاصة بموضوع العدالة الوالدية، ومراجعة بعض المقاييس العربية والأجنبية التي تخص هذا المتغير، وجدت الباحثة انه من الأفضل بناء أداة لقياس العدالة الوالدية لمحدودية المقاييس المحلية والعربية واعتمادها على المقاييس الأجنبية التي قد تكون غير مناسبة لاختلاف الثقافات والبيئات التي أجريت فيها عن ثقافة مجتمعنا وظروفه.

أ- تحديد مفهوم العدالة الوالدية: -

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات، الدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بالموضوع، قامت الباحثة بتحديد مفهوم المتغير (العدالة الوالدية) وهي: مجموعة من القيم الأخلاقية التي يوظفها الآباء بمعاملة الأبناء بطريقة عادلة ومتوازنة وغير متحيزة وهي جوهر الذكاء الأخلاقي.

صياغة مجالات المقياس وفقراته: -

يعد موضوع صياغة فقرات مقياس العدالة الوالدية من الموضوعات المهمة جداً، لأنه كلما نجحت الباحثة في صياغة فقرات مقياسه بشكل علمي ودقيق في قياس الظاهرة المراد قياسها حقق المقياس الغرض المعد من أجله، وقد أعدت الباحثة (٢٦) فقرة لقياس العدالة الوالدية ولكل فقرة أربعة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً).

جدول (١٤)

مجالات مقياس الكفاءة العدالة الوالدية وعدد فقراته

ت	المجال	عدد الفقرات
١	المساواة	١٣
٢	الاستحقاق	١٣

- صلاحية الفقرات

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات ومجالات مقياس العدالة الوالدية وتعليماته والبدائل الخاصة به، تم عرض المقياس بصورته الأولية، ملحق (٤) على (١٨) خبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، ملحق (٢)، إذ يعد التحليل المنطقي للفقرات ضرورياً في بداية إعداد الفقرات لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها، فالفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بسمة موضوع الدراسة تسهم في رفع قوتها التميزية ومعامل صدقها. (الكبيسي، ٢٠٠١: ١٧١).

وقد اعتمدت الباحثة نسبة أتفاق (٨٠%) فأكثر كنسبة لصلاحية أو حذف أو تعديل الفقرة، كما أعتمد الباحثة على مربع كاي للتأكد من مدى صلاحية الفقرات، وبناءً على رأي الخبراء لم يتم حذف أي فقرة من فقرات المقياس البالغة (٢٦) فقرة، إذ كانت قيمة مربع كاي جدولية (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

آراء الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس العدالة الوالدية

الفقرات	الموافقون		غير الموافقين		قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي جدولية	مستوى الدلالة ٠،٠٥
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية			
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦	١٨	١٠٠%	٠	٠%	١٨	٣،٨٤	دالة

تصحيح المقياس: -

يتكون المقياس من (٢٦) فقرة من أربعة بدائل وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً) وتمّ إعطاء الدرجات على النحو الاتي (٤، ٣ ،٢ ،١) وعلى الطالب أن يختار بديلاً واحداً أمام كل فقرة، لذا فإن أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (١٠٤)، واقل درجة هي (٢٦) وبوسط فرضي (٦٥).

عينة وضوح الفقرات وتحديد الوقت: -

اختارت الباحثة عينة استطلاعية وهي نفس عينة مقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية ومقياس الاستبصار المعرفي وطلب من الطلبة قراءة تعليمات المقياس وفقراته وبيان مدى وضوح وصياغة الفقرات أو غموضها، وعند تطبيق المقياس تمّ تحديد المدة الزمنية التي استغرقها الطلبة للإجابة عن فقرات المقياس فتراوحت بين (١٥-٢٥) دقيقة بمتوسط (٢٠) دقيقة، كما تمّ التحقق من مدى وضوح التعليمات وفقرات المقياس من خلال قلة الاستفسارات ودقة الإجابة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس العدالة الوالدية

أ- القوة التمييزية

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة وهي نفس عينة التحليل الإحصائي لمقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية ومقياس الاستبصار المعرفي وبعد تصحيح الإجابات، تمّ استخراج القوة التمييزية لكل فقرات المقياس وذلك بأتباع الخطوات الآتية: .

- رتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة.
- حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من الاستمّارات وقد بلغ عدد الأفراد (١٠٨) في المجموعة العليا و(١٠٨) في المجموعة الدنيا أي بمجموع (٢١٦) فرداً.
- تمّ تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين.
- اختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا وذلك بمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة مع القيمة التائية جدولية وتبين أن الفروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) وتبين أن جميع الفقرات ذو دلالة إحصائية إذ كانت القيم المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية (١،٩٦) وبدرجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، ماعد الفقرات (١، ١١)، والجدول (١٦)، يوضح ذلك.

جدول (١٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات

كل من المجموعتين العليا والدنيا لمقياس العدالة الوالدية

ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
	٢.٠٥	١.١٣٩	٢.٢٢	١.٣٠٧	١.٠٥٥	غير.دالة
	١.٧٧	١.٠٦٤	٢.١٩	١.١٨٨	٢.٧٧٦	**دالة**
	٣.٨٩	٣١٦	٢.١١	١.١٣٠	١٥.٧٤٧	**دالة**
	٣.٦١	٨٣٠	٢.١٤	١.١٣٩	١٠.٨٥٥	**دالة**
	٣.٦١	٧٨٣	٢.٥٥	١.٢٢٦	٧.٦٠٧	**دالة**
	٣.٨٣	٥٢١	٢.٢٧٦	١.٢٣٧	٨.٣١٧	**دالة**
	١.٥٦	٨٢٣	١.٨٩	١.١٦٣	٢.٣٦٤	**دالة**
	٣.٣٢	١.١٤٢	٢.١١	١.٢٤١	٧.٤٧٥	**دالة**
	٢.٥٨	١.٠٥١	٢.٣١	١.٢٧٣	٣.٦٩١	**دالة**
	٢.٠٢	١.١٦٨	٢.٢٧	١.٢٥٨	٣.٥١٤	**دالة**
	٢.٤٢	١.٢٣٩	٢.٥٠	١.٢٧٩	٠.٤٨٦	**غير.دالة**
	٣.٥٦	٧٦٥	١.٩٦	١.٠٤٢	١٢.٨٩٢	**دالة**
	٣.١٣	١.١٦١	١.٧٣	١.١٢٤	٢.٥٦١	**دالة**
	٣.٣٩	١.٠١٢	٢.٠٩	١.١٤٠	٨.٨٣٦	**دالة**
	٣.٥٦	٧٦٥	١.٩٦	١.٠٤١	١٢.٨٩٢	**دالة**

	٣.٧٩	٥١٢	٣.٢٨	١.٠٢٢	٤.٤١٥	دالة
	٣.٨٩	٤٣٩	٢.٨٨	١.٣٤٥	٧.٤١٥	دالة
	٣.٨١	٤٧٧	٢.٢٩	١.٢٠٨	١٢.٢٢٨	دالة
	٣.٠٦	١.١٣٤	٢.١٣	١.١٢٦	٥.٧٨٧	دالة
	٣.٧٣	٦٩٢	٢.٧٧	١.٢٤٣	٧.٠٣٧	دالة
	٣.٨٤	٤٧٧	٣.٠٩	١.١٨٨	٦.٦٦٩	دالة
	٣.٦٢	٦٩٦	٢.٨٢	١.٢٥٢	٤.٥٠٥	دالة
	٣.٨٠	٦٩٤	٢.٥٥	١.١٩٥	٩.٧٣٤	دالة
	٢.٦١	١.٠٧٩	٢.١٥	١.١٩٨	١.٧٨٧	دالة
	٣.٨٤	٤٣٦	٢.٤٧	١.٢١٩	١٠.٠٢٤	دالة
	٣.٢٧	٩٩٢	٢.٣٤	١.٣٣٤	٤.٢٩٣	دالة

القيمة التائية جدولية وبدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى (٠.٠٥) = (١،٩٦)

أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي للفقرات) Internal Consistency:

من مؤشرات صدق البناء ارتباط درجة كل فقرة في المقياس بمحك داخلي وهو درجة المقياس الكلية (أبو حطب،١٩٧٣،١٠٤)، إذ يستخدم معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية وتمتاز هذه الطريقة بعدة مميزات، فهي تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته لتقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسهُ الذي يقيسهُ المقياس ككل، وقدرته في إبراز الترابط بين الفقرات (الزوبعي وآخرون،١٩٨١:٣٦) اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، فبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، الذين طبق عليهم مقياس العدالة الوالدية لأغراض حساب تمييز الفقرات، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة ودرجاتهم الكلية على المقياس، واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فتبين أن جميع معاملات ارتباط درجات فقرات المقياس مع المقياس دالة إحصائياً، ماعد الفقرات (١، ١١) والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس العدالة الوالدية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠.٠٣٠	٨	٠.٤٠٣	١٥	٠.٥٤٤	٢٢	٠.٢٧٣
٢	٠.٣٧٤	٩	٠.٦١٥	١٦	.٠٢٥٠	٢٣	٠.٥١٩
٣	٠.٦٣٦	١٠	٠.٦٦٦	١٧	٠.٤٩٧	٢٤	٠.٣٢٨
٤	٠.٥٥٢	١١	٠.٠٠٦	١٨	٠.٦٠١	٢٥	٠.٥١٥
٥	٠.٤١١	١٢	٠.٥٤٤	١٩	٠.٣٧٣	٢٦	٠.٢٦٢
٦	٠.٣٩٩	١٣	٠.٢٢٨	٢٠	٠.٤٠٩		
٧	٠.٣٩٩	١٤	٠.٤١٦	٢١	٠.٣٨٢		

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال:

يتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على أهمية الصدق في فقرات المقاييس النفسية، لأن صدق المقياس يعتمد بالأساس على صدق فقراته (عبدالرحمن، ١٩٩٨ :١٨٤) ، إذ أشارت (انستازي) إلى أن ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة **(Anastasi,1976,p.206)**، وعليه حُسب صدق الفقرات لمقياس العدالة الوالدية ولكل مجال على حده عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل مجال باستعمال معامل ارتباط بيرسون بالاعتماد على (٤٠٠) استمارة (وهي نفس الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء مجال المجموعتين المتطرفتين)، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (Person) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، والجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨)

قيم معاملات الارتباط المحسوبة لفقرات مقياس العدالة الوالدية

ت	المجالات	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	المساواة	١	٠.٢٥٢	غير دالة
		٢	٠.٢٢٠	دالة
		٣	٠.٣٠٨	دالة
		٤	٠.٣٥٤	دالة
		٥	٠.٢٩٩	دالة
		٦	٠.٢٨٠	دالة
		٧	٠.٢٩٤	دالة
		٨	٠.٣٩١	دالة
		٩	٠.٥٠٧	دالة
		١٠	٠.٣٦٢	دالة
		١١	٠.٣٧٨	غير دالة
		١٢	٠.٣١٣	دالة
		١٣	٠.٦٨١	دالة
٢	الاستحقاق	١٤	٠.٤٦٥	دالة
		١٥	٠.٤٤٦	دالة
		١٦	٠.٢٩٩	دالة
		١٧	٠.٤٦٦	دالة
		١٨	٠.٥٨٨	دالة
		١٩	٠.٢٣٠	دالة
		٢٠	٠.٣٣٨	دالة
		٢١	٠.٤٠٥	دالة
		٢٢	٠.٢١٤	دالة

		٢٣	٠.٥٩١	دالة
		٢٤	٠.٥١٠	دالة

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق validity

بهدف التحقق من صدق مقياس العدالة الوالدية، قامت الباحثة باستعمال نوعان من الصدق هما:

١. صدق المحتوى Content Validity

وقد تحقق من خلال: -

١.**الصدق الظاهري:** وتمّ تحقيق الصدق الظاهري بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وأخذ آرائهم حول صلاحية الفقرات في قياس متغير العدالة الوالدية، ملحق (٢).

٢. الصدق البنائي

تحقق ذلك من خلال استعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال تطبيقها على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة، ثم قامت الباحثة باستخراج ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال باستعمال معامل ارتباط بيرسون، فكانت النتائج أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩)، ماعد الفقرات (١، ١١).

ثبات مقياس العدالة الوالدية:

الثبات هو الاتساق في النتائج أي الاتساق في درجات المقياس لقياس ما وضع لقياسه (الزوبعي وآخرون،١٩٨١ :٣٠) ويعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل نفس الظروف، واستخراج الثبات بطريقتين:

١- طريقة إعادة الاختبار: (Test-Retest)

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٦٠) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية في مدينة تكريت، ثم أعيد تطبيق المقياس ذاته بعد مضي (١٥) يوماً على العينة ذاتها، وبعد تصحيح الإجابات تّم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستعمال

معامل ارتباط بيرسون فبلغ (٠.٨٠) وعليه يعدّ معامل الثبات عالٍ مما يشير إلى أن المقياس له استقرار ثابت عبر الزمن.

٢- معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha Method)

تعد هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس (Anastasi & Urbina, 1988: 95)، أي أن الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل الاختبار كذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار كله، وبلغ معامل ثبات ألفا (٠,٧٧) لمقياس العدالة الوالدية.

وصف أداة قياس العدالة الوالدية بصيغتها النهائية:

بعد الإجراءات التي قامت بها الباحثة في الخطوات السابقة أصبحت الأداة بصيغتها النهائية مكونة من (٢٤) فقرة ملحق (٨)، وكل نمط يتكون من أربعة بدائل وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً) وتمّ إعطاء الدرجات على النحو الاتي (٤ ،٣ ،٢ ،١) وعلى الطالب أن يختار بديلاً واحداً أمام كل فقرة، لذا فإن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي (٩٦) واقل درجة هي (٢٤) وبوسط فرضي (٦٠).

التطبيق النهائي:

بعد إكمال إعداد مقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية وتوفر الخصائص السيكومترية لكل منهما، أصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، موزعين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي-أدبي) وتم تطبيق المقياس بوقت واحد.

خامساً: الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه، علماً أنه قد جرى الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

الفصل الرابع :

عرض النتائج ومناقشتها: يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها في هذا البحث. وتمت مناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. وسيتم عرض النتائج تبعا لأهداف البحث وعلى النحو الاتي: -

الهدف الأول: التعرف على مستوى العدالة الوالدية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغ (٦٧.٤١) درجة بانحراف معياري قدره (٥.٧٣٣) بمتوسط فرضي البالغ (٦٠) درجة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٢.٣٨٦) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) تبين أن مستوى العدالة الوالدية هو بدرجة متوسطة. والجدول (٢٥) يوضح ذلك.

جدول (٢٥)

المتوسط الحسابي والانحراف والقيمة التائية لمستوى العدالة الوالدية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	٠.٠٥
العدالة الوالدية	٣٠٠	٦٧.٤١	٥.٧٣٣	٦٠	٢٢.٣٨٦	١.٩٦	دالة

لما كانت النتيجة تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً أي أن مستوى العدالة الوالدية لدى أفراد العينة هو بدرجة متوسطة تشير النتائج إلى وصول مستويات مفهوم العدالة إلى مستوى غير مقبول فالمستوى المتوسط أقرب ما يكون إلى مستوى ضعيف ,وهذا يدل على عدم رسوخ مفهوم العدالة من حيث الاستحقاق والمساواة لدى وكذلك طبيعة العلاقة أو الاسلوب المتبع من قبل الوالدين مع أبناهم عدم مراعاة الجوانب الإنسانية والحاجات الفردية ,فان الطالب يعيش في تردد وحيرة مما ينعكس على اكتسابه لمفاهيم العدالة الوالدية وتدل أيضاً على عدم إدراك الطلبة لمفاهيم الاستحقاق والمساواة بشكل واضح .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (النصاصرة,٢٠١٣) ويعود ذلك إلى اهمية الدور التربوي الذي ينبغي على الاسرة ان تقوم به تجاه ابنائها مما يسهم في تكوين شخصيته المتوازنة وتشكيل إدراكه لذاته ولمحيطه الاجتماعي.

الهدف الثالث: التعرف على طبيعة الفروق في مستوى العدالة الوالدية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في العدالة الوالدية بين أفراد العينة إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٦٩.٥٩) درجة وبانحراف معياري قدره (٤.٦٨٦) في

حين بلغ متوسط درجات الإناث (٦٥.٢٣) درجة بانحراف معياري قدره (٥.٨٧٠) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.٠٩٨) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) تبين وجود فرق دال إحصائياً لصالح الذكور. والجدول (٢٦) يوضح ذلك.

جدول (٢٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في العدالة الوالدية وفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٥٠	٦٩.٥٩	٤.٦٨٦	٧.٠٩٨	١.٩٦	دالة
إناث	١٥٠	٦٥.٢٣	٥.٨٧٠			

السبب في هذه النتيجة يعود إلى انعكاسات البيئة الاجتماعية والرعاية والاهتمام من قبل الوالدين في تربية وتنشئة الابناء ونموه الاخلاقي والاجتماعي وتنمية مفهوم العدالة لديه لوجود خلل في الميزان الاجتماعي لمفهوم الاستحقاق والمساواة والمتمثلة في الثواب والعقاب ,وملاحظة الطالب للتباين والتناقض في الممارسات الوالدين, وبعدهما عن العدالة من حيث الاهتمام والرعاية يكون مردوده السلبي على اكتساب مفاهيم العدالة الوالدية. وتدل هذه النتيجة على عدم تنمية مفهوم العدالة لدى الابناء اتفقت هذه النتائج مع دراسة (الربيع,٢٠٠٨) تختلف مع دراسة (النصاصرة,٢٠١٣) ويعزى ذلك إلى ان الوالدين يمارسان انماط معاملة غير متوازنة مع الابناء لا تقوم على المحبة والعطف والتقدير ومراعاة الجوانب الانسانية والحاجات الفردية في تعاملهم مع الاشارة إلى الحرية المعطاة ليست مطلقة ولكنها تحت المراقبة والسيطرة وهذا يعود على طبيعة المجتمع العراقي أو لطبيعة المرحلة العمرية التي طبقت عليها البحث كون الاختلاف بين الذكر والأنثى فإن ممارسات الوالدية على الذكر أقل من الأنثى , فالرعاية الوالدية لها دور بالغ الاهمية في تطور مفهوم العدالة الوالدية لديهم.

Sources :

1- Abu Hatab, Fouad and Sadeq Amal (1980). Educational Psychology, 2nd Edition, Cairo, Anglo-Egyptian Library.
2- Abu Jadu, Saleh Muhammad, 2003: Educational Psychology, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
3- Abu Hawij, Marwan et al. (2002). Measurement and evaluation in education and psychology. 1st floor, Amman - Jordan: International Scientific House for Publishing and Distribution, and House of Culture for Publishing and Distribution.
4-Abu Ghazal, Muawiya Mahmoud (2010): School justice and its relationship to perceived effectiveness among a sample of primary school students in Irbid Governorate, Damascus University Journal, vol. 25, p. 4, Syria.
5-Prorba, Michael (2003): Building Moral Intelligence, translated by Saad Al-Hasani, Al-Ain, University Book House.
6-El-Helou, Hekmat (2009): Psychological Readings in Moral Growth, 1st Edition, University Publishing House, Cairo, Egypt.
7-. David John Stone (2012): A Brief History of Justice Translated by Mustafa Nasser, The Knowledge World Book Series, Kuwait.
8- Al-Rabee', Faisal, Tassim Al-Bahi (2018): Students' perceptions of teacher justice and its relationship to learning motivation in the light of research variables, Al-Manara Journal for Research and Studies httL//hdl handle.net/12345689/1849
9- Rajab, Omar Akram Jalal (2021): Achieved identity and its relationship to self-insight and patterns of parental treatment among secondary school students, PhD thesis, College of Education, Tikrit University.
10- Al-Zoba'i, Abdul-Jalil Ibrahim and others (1981): Psychological tests and measures. Ministry of Higher Education and Scientific Research - Iraq, University of Mosul, Dar al-Kutub for Printing and Publishing.
١١- Al-Shanaq, Abdel Hafeez (2001): The phenomenon of juvenile delinquency in Jordan, a comprehensive, descriptive and empirical study, Arab Center for Student Services, Amman, Jordan.

12- Al-Sharqawi, Anwar Muhammad (2012): Learning theories and applications, Anglo-Egyptian Library, Azbakeya Wall Forum, Cairo, Egypt

13- Shreim, Raghda (2009): Psychology of Adolescence, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

١٤-Fatima, Muhammad Salih (2017): The emotional void among displaced students of Mosul University, College of Education for Islamic Sciences, Journal of the College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Volume (27), Issue (1) (400-381).

12-Shaker, Muhammad Ahmadu Khattam Walid Abdel Qader (2018): Emotional competence and its relationship to psychological resilience among university students, Journal of the College of Education for Human Sciences / Volume (25) Issue (11) 2018 (587-611).

14- Mahrez, Najah Ramadan (2005): Parental treatment methods and their relationship to the social and personal compatibility of the child in kindergarten, Damascus University Journal, (1) pp. 285-226.

15- Al-Kubaisi, Kamel Thamer (2001): The Relationship Between Logical Analysis and Statistical Analysis of Psychological Measures Items, Professor's Journal, No. 25, College of Education, University of Baghdad.

16- Masoudan, Ahmed (2012): The use of communication and new media and its relationship to social isolation, study of its analysis of the impact of family communication, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, No. 15 m (1) (739-767), Cairo, Egypt.

١٧- Mawla, Azhar Othman Thanoun (2020): Parental abuse as perceived by children and its relationship to self-pity and irrational thoughts among middle school students, PhD thesis, College of Education, Tikrit University.

١٨- Al-Nasara, Yasser Muhammad (2013): The concept of justice and its relationship to patterns of parental treatment among adolescents, an unpublished master's study, Amman, Jordan.

١٩-Anstasi (1988): psychological testing (7 TH ed) New jersey,
prentice Hall.

٢٠-Dalbert C stober j(2006): the personal be life in a just world and domen-specific be lifs about justice al school and in the family a longi tndinal study with a dolescents international journal of behavei or al development (30(31)200-207).

٢١-Hig A. Scharp. K(2015): Examining family communicaition patterns and seeking support pirect and Indirect through lbelity and motivation, communication, p(41).

٢٢-Koesten,Schrodt p ,for(2009):cognitive Ftexibility asamedialor of family comic and youny adults well-Beiry Heailth ationp(24-82-94).